

ورزق اولاداً ثلاثة ، وشعر بثقل العبء الذى اضحى حامله في الحياة ،
وتسرب الى رأسه شيء من الآراء الاجتماعية الحرة الحديثة. تنازعا. ثم اتدري
ماذا كانت المأساة ؟ تقويض اركان العائلة وخروج الولد على ابيه الشيخ
في غير رحمة ولا رفق .

اني لارجو ان يجعل لك العقل مخرجاً مما وقعت فيه وليس لي ان اشير
عليك بالخروج على والديك مادمت باراً بهما رحيماً روفاً ، تخشى العقوق .
وسلام عليك ما
جلال خالد

—o*☆*o—

جرة قلم

قرأت ما كتبه عزيز افندى بطرس تحت عنوان « جرة قلم » في سياسة
اليوم وانا لم اقرأ مقال سلامه موسى في كل شيء وعلى كل فاني اخذ على
سلامى افندى موسى انه ينقل افكار الغرب بين دون ان يصرح بانه ناقل .
ففكرة الوطنية الدولية ليست فكرته ، بل هي فكرة شائعة يدعو اليها
(برترندسل) وغيره وتوجد كتب تبحث في موضوع الدولية يمكن
الاطلاع عليها واسم الموضوع بالانكليزية (اينترناشيوناليزم) وكذلك
لاحظت ان سلامه افندى موسى اقتبس من (برناردشو) فكرة مدارها
ان الصور الفوتوغرافية اصدق واجل مما تنتجه قرائح الفنانين وقد ادلى برأيه
هذا الحضرة الأنسة (مي) وهما في معرض للصور فاعجبته الفكرة وكتبت
عنها مقالاً تشير فيه الى عبقرية سلامه افندى موسى ومع كل لم يحرك سلامه
افندى ساكناً فيقول ان هذا الرأي ليس له . وكل من قرأ

smilach Au Un social socialist يجد (شو) ينطق بطل الرواية .
بنفس هذه الجملة . هذا ما اردت ابداءه املاً في ان يلاحظ الكتاب عدم
غمط مفكرى اوروبا حقهم عندما ينقلون عنهم .

(عمر حسين)

عن العدد ١٥٣٠ من جريدة السياسة

الحديث : نحن لا نأخذ على سلامه موسى تأليه برناردشو
وويلزم مع ان آراءهما في الاجتماع ليست الوحيدة في اوروبا بل هنالك ما
يتفوق عليها !!

قصة الحديث

الغيرة الجنونية

اوخية الامل

ي . . . افندى شاب عراقي جميل وظريف ايضاً تخرج من المدرسة
العسكرية العثمانية في الاستانة ضابطاً برتبة ملازم ثان فكانت البزة
العسكرية التي يرتديها والاربطة الذهبية والسيوف الصقيل الذي يتقلده مما
يزيد بجماله ورشاقته قده ، وكانت الفتيات — الاستانبوليات — يظهرن
محياهن من منافذ منازلهن المطلة على طريقه ويمتنعن هيومن بجماله الفسنان
ويتسابقن متنافسات في نوال نظرة فانسامة ف
وقد شاءت الاقدار ان يلتفت الفتى نظره — ذات يوم — الى فتاة حسناء
جدا لما تبلغ الرابعة عشر من العمر تنتمي الى اسرة رفيعة قاطنة في ارق
احياء الاستانة الراقية فتقابلت نظرات الجليدين كما قال الشاعر :

نظرت عادت فعادت حسرة قتل الراعي بها من جرحا

وسرعان ما خفت القلوب وتكهرت الاعصاب ، فاخذ كل يفكر في
الآخر طول ذلك اليوم وليله وقد مرت ايام حسبها العاشقان اشهر ا واعواما
وكان بطلنا يتمتع ناظريه حينما بعد حين يبرأها الفتان ، كل ما امر امام قصرها
فيزداد شجى وولوعا وهياما .

فكر في وسائل كثيرة عليه يتمكن من الوصول اليها لا فصاح ما يكنه
فؤاده نحوها فلم يجد وسيلة اضمن من مكاتبتها فسطر لها
كتابا وصف فيه حبه الفياض واحساسه الشريف وبث لها
لواعج الغرام والصبايات ، فاجابته العشيقه بالمثل ووصفت له شهورها واحساسها
وضربت له موعدا للقاء في جنينة منزلها حيث يكونان بآمن من اعين
للمنافسين والرقاء . ترقب الشاب الساعة الموعود بها بلهفة زائدة حتى حان
الوقت المضروب للقاء فخرج من منزله بعد ان بالغ في التأنيق وتمكن
بعد عناء شديد من الوصول الى جنينة القصر من الباب الخلفي متخطيا
الحواجز فكانت ضربات قلبه المضطرب تخترق ذلك السكون الرهيب في
تلك الساعة الحرجة على حد قول الشاعر :

كان قطاة علق بجناحها على كدى من شدة الخفقان

وكانت يداه المرتعشتان قابضتين على سيفه كأن هناك عدو يخشاه ينتظر
لقياه فلما وصل الى النقطة المعينة جلس على مقعد خشبي وضع خصيصا بين
ضلال الاشجار الباسقة وما عثم ان سمع وقع اقدام بالقرب من مجلسه ف شعر
برودة سرت في جسمه واخذ يرتجف كالريشة في مهب الرياح ولم يعد يتبين
ما امامه من شدة الحياء والخجل وما هي الا ان انتفض الشاب كمن تكهرت
بسلك كهر بائي عندما سمع

« مساء الخير سيدى »

فاجاب مساء الخير سيدتي ولم يتمكن بعد ذلك من النظر الى القادمة او الرد
على ما تقوهمت به لشدة ما اعتراه من الدهول فاكتفى بسماع حديثها الذي
كان يتأجج منه نار الغرام المحرقة لفؤادها وان ما كان يزيد بذهوله صراحة
للتكلمة في القول بهذا الموقف الرهيب ؛ كانها تخاطب طفلا صغيرا ومما قالته
(اني احببتك لاول نظرة وقعت على وجهك المنير وقدك الرشيق وقد احسست
آنئذ بانك ملكتي قلبي الذي فشل كثيرون في سبيل امتلاكه وعلمت اننى
في الحياة لسواك فان فزت بما اطمح فذاك والا فاني اتعس مخلوقة حقيقة
بالموت جديرة بالهلاك .

لماذا انت صامت هذا الصمت الذي لا يليق بمن يدعى العشق والغرام ؟
تكلم يا حبيبي واعلن ما يكنه فؤادك نحوي !

تشجع الشاب ورفع رأسه بجهد والقي نظرة على المتكلمة فجمد الدم في
عروقه لهول ما رأى .

ماذا رأى ؟ ؟

فتاة سمراء لا يقل عمرها عن الثلاثين ذميمة المنظر سمجة الخلق قبيحة
الوجه ذميمة شوهاء .

افاق من ذهوله بعد لأى وهنالك علم الحقيقة المرة ان هذه الفتاة
هي الاخت الكبرى للفتاة التي احبها واحبته واحست الحب المتبادل واطلعت
على المكتبة الجارية بينهما ومن انهما سيجتمعان في هذه الليلة وقد يؤدي
هذا اللقاء الى الزواج فتكون الاخت الصغرى قد سبقتها الى الزواج الذي
من حقها اولا فدفعتهما الغيرة الجنونية الى منافستها ومنعها بتاتا من مقابلة
حبيبها وهددتها بافشاء سرها الى رب الاسرة اذا خالفت امرها وهكذا
تمكنت من مقابلة الشاب لعلها تستهويه

انتفض الفتي كما ينتفض العصفور من بلبل القطر لذكرى حبيبته واذرفت
عيناه دموعاً ساخنة وغادر الجنينة التي انقلببت له سجناء وملء قلبه التأوهات
والحسرات وهكذا خاب الامل والرجاء من جراء الغيرة القاتلة .
يحيى شمس الدين الشاهري
بغداد :

—*~*~*

الديانة البوذية

-- لصاحب التوقيع --

« منشأوها . معنا البدد . مراتب البدد (١) . كيفية الوصول اليها . عدد
البدد . سبب ظهورهم في ارض الهند دون غيرها . البدد الاول شاكين . البدد
(غوتاما) . وكيف اصبح بذا . »

يعتقد معتنقو هذا المذهب او هذا الدين بانه ظهر على وجه البسيطة
قبل الميلاد بخمسة آلاف سنة وانه شعبة من البرهمية تفرعت منها كأصحاب
التناسخ واصحاب الفكرة اللتين ليستا الا شعبتين متشعبتين من البرهمية .
وانه قد ظهر عد غير قليل من البدد ، كانوا يتعاقبون على مر الدهور
تبعاً لتطورات الزمن .

اما البدد فعنه عندهم : شخص في هذا العالم غير والد ولا مولود
لا يأكل ولا يشرب ولا يهرم ولا يموت . وهم يقولون ان اول بد قام
يدعو الناس الى دينه هو (البود شاكين) ومعنى شاكين : الرجل
الشريف .

(١) جمع (بودا) .

ودون مرتبة البدد مرتبة (البوديسعينييه) ومعناها الانسان الطالب
الصراط المستقيم وان شئت فقل طريق الحق . وانما يصل الى تلك المرتبة
بالصبر والالهام وبالرغبة فيما يجب ان يرغب فيه . وبالامتناع والتخلي عن
لذات الدنيا وشهواتها والتعفف عن المحارم والعطف على جميع الخلق وبأستكمال
عشر خصال هي :

- ١- الجود والكرم ٢- العفو عن المسيء وكظم الغيظ بالحلم
- ٣- التعفف عن الملاذ الدنيوية ٤- الفكرة في التخلص الى ذلك
- العالم الدائم الوجود من هذا العالم الفاني ٥- رياضة العقل بالعلم والادب
- وكثرة النظر الى عواقب الامور ٦- القوة على تصريف النفس في
- طلب العلى ٧- لين القول والتواضع تجاه كل احد ٨- حسن المعاشرة
- مع الاخوان بايثارهم على نفسه ٩- الاعراض عن الخلق بالكليسة
- والتوجه الى الحق بالكليسة ١٠- بذل الروح شوقاً الى الحق ووصولا
- الى جناب الحق .

وزعموا ان البدد الذين ظهوروا كانوا على عدد أنهر الكيل واعطوهم
العلوم وظهروا لهم في اجناس اشخاص شتى ولم يظهروا الا في بيوت الملوك
لشرف عنصرهم ولم يكن بينهم اختلاف فيما ذكر عنهم من قولهم بازلية
العالم والعقاب ويقولون انما اختص ظهور البددة بارض الهند لكثرة ما فيها
من خصائص البرية والافليم ومن فيهما من اهل الرياضة والاجتهاد وليس يشبه
البدد على ما وصفوا ، ان صدقوا في ذلك ، الا بالخضر الذي يثبتته المسلمون .

هذه فكرة عامة عن البوديه ومنشأها .

اما موضوع مقالنا هذا فهو البدد (غوتاما) وهو آخر بد ، ولا مشابهة ،